تصحيح نهاية الارب

اغلاط الجزء الرابع

في ص٢ س٧ قال هشام بن عبدالملك (ماوجدت شيئاً ألذّ اليّ من جليس تسقط بيني وبينه مروءة التحفظ) صوابه (مؤونة التحفظ) اي ثقله وكلفته ٠

وفي ص٦ س١٠ — قوله (أمر عدة من مُواليانه) يريد بهن إماءه فصوابه (مَوْلَيَاته) بفتح اللام والتخفيف جمع (مولاة) او (مَوْلِيَّاته) بالتشديد جمع (مولية) وهي المرأة التي يلي أمرها والٍ عليها ٠ اما (المُواليات) فجمع مُوالية وهي المناصرة ولا معنى له هنا ٠

وفي ص٧ س٦ — قوله (وسار يريد مكة فلما بلغ الخليفة قيل له أحرمْ) صوابه (فلما بلغ ذا الحليفة) و (ذو الحليفة) ميقات أهل المدينة ٠

وفي ص٨ س٢ — قوله (وأخرج له فضلةً من مُلّةٍ فأكلها) صوابه (فضلة من مَلّةٍ) بفتح ميم (مَلّة) لا بضمها بل الصواب ان يقال (فضلةً من خبز مَلّة) بزيادة (خبز) لان (الملة) هي الرماد الحار الذي يُخبز عليه ٠ ولا يخفى أن الرماد لا يؤكل وانما يؤكل الخبز قال الحطيئة ٠

(حُفاة عُراة ما اغتذَوا خبز مَلّةٍ ولا عرفوا للبُرّ مذ خُلِقوا طَعما)

فقول المؤلف (فضلةً من ملّةٍ) توسع او تسامح في التعبير إن لم يكن غلطاً ٠

وفي ص٩ س١١ — قوله (فَتَنَتْه بدلالٍ وتخطى حاجبيها)

صوابه (و بخطَّيْ حاجبيها) تثنية خطّ ٠ والخطوط الطِلاء الذي تخضب به المرأة حاجبيها ٠

وفي ص١٠ س٧ — رأى رجلاً غليظ العنق (فقال اني لأرى لهذا عنقا مادقّتها العبادة) دقّ العنق كسرها ولا معنى له هنا فصوابه (ما دقّقتها العبادة) اي لم تجعلها دقيقة رفيعة او (ما رققتها العبادة) اي لم تجعلها رقيقة نحيفة ٠

وفي ص١٢ س١٠ — قوله (واستُفتي القاضي ابوبكر بن فريعة) بالفاء وصوابه (ابن قريعة) بالقاف وهو قاضي السندية وغيرها من أعمال بغداد مشهور بحسن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بداهته في ما يسأل عنه وكانوا يهيئون له اسئلة غريبة المعني ليسمعوا جوابه اللطيف عليها وقد توفي سنة ٣٦٧ هجرية .

وفي ص١٩ س٥ — قوله يصف جواري روميات : (مقرطقات بصنوف الحُلي) صوابه (مقرّطات) بتشديد الراء اي انهن قدعلقن في آذانهن اقراطاً من صنوف الزينة ومختلف ضروبها . اما (مقرطقات) بطاء بعدالراء فمعناه انهن لابسات القراطق جمع (قُرطَق) وهو ضرب من الأقبية تلبسه فتيات الترك غالباً وليس هو من لبوس الجواري . والغلط هنا كالغلط في ما يروونه من قول عمر بن الوردي :

(مرّ بنا مقرطق ووجهه يحكي القمر)
(قلت ابو لؤلؤة منه خذوا ثار عمر)

فصوابه (مقرّط) مكان (مقرطق) بدليل قوله (ابو لؤلؤة) .

وفي ص٢٢ س١٩ — قال لها انك لرمحاء فقالت (ما نقصناه من الطست زدناه في المسينة) لامعني للمسينة هنا فصوابها (المِشَنَّة) وهي كما في مستدرك التاج المكتل . فالجارية تقول انها ان كانت رمحاء وكان طستها ناقصاً فان مكتلها يجبر هذا النقص .

وفي ص٢٤ س٩ — قوله (قوموا واشحتوا معي) كذا بالتاء المثناة ولا معنى له وصوابه (اسحثوا) بالمثلثة وهو بمعني (اشجذوا) بالذال . وشحث المسنّ وشحذه والسحاث والشحاذ واحد .

وفي ص٣١ س٢ — قوله (كان ابوك ألحى وانت أقط) (أقط) بالقاف وصوابه (أثط) بالثاء المثلثة يقال رجل ثطّ وأثطّ اذا كان كوسجاً خفيف شعر اللحية وهو المراد هنا لانه قابله بالألحى الذي معناه كبير اللحية اما القطط فهو قصر الشعر وجعودته والوصف منه (قَطَطٌ) لا (أقطُ) كما في عبارة الكتاب .

وفي ص٣١ س٦ — قوله (لقي أشعبَ سالمُ بن عبدالله بن عمرو) هكذا (عمرو) بواو بعدالراء وصوابه (عمر) وهو ابن الخطاب رضي الله عنه جدّ سالم التابعي الجليل .

وفي صفحة ٣٤ س١٩ — قال أبان مذ رأى الاعرابي الذي أقبل ومعه جمل (هذا والله من البابة) قال المصحح في تفسير (البابة) هي اسم بلدة . اقول لكنها بلدة من بلاد بخاري وبلدة أخرى من ثغور الروم كما في مراصد الاطلاع والحكاية انما

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقعت في الحجاز عن أعرابي فيه عنجهية وجفوة أراد أبان بن عثمان العبث به فصوابه (من البادية) لا (من البابة) وهو ظاهر ٠

وفي صفحة ٣٦ س٨ — قوله (أكافئك على قيمتك المتاع) صوابه (على تقويمك المتاع) وهو المفهوم من سياق القصة ٠

وفي صفحة ٣٧ س ١٧ — قوله :

(تراها على هام الرجال كأنها ديار يهود جُلِلت بالبرانس)

ضمير (تراها) يرجع الى القلانس التي انما يصفها بدنان اليهود في شكلها وطولها ولا معنى لوصفها بديار اليهود ٠

وفي صفحة ٣٨ — فسر المصحح (الجريب) بالمزرعة في قول الخليفة لابي دلامة (أقطعتك مائة جريب) وصوابه ان الجريب مقدار معين من مساحة الارض قيل هو ٣٦٠٠ ذراع وقيل أكثر فلا يصح تفسيره بالمزرعة كما لا يصح تفسير الفدان بالبستان ٠

وفي صفحة ٤٠ — فسّر المصحح كلمة (الشراة) في قوله (فأخرجني لقتال الشراة) — فقال: (الشراة اسم مدينة بالشام) نعم ولكن الصواب هنا ان (الشُراة) هم الخوارج سموا بذلك لقولهم انهم شروا أنفسهم (اي باعوها) في طاعة الله بالجنة ٠

وفي صفحة ٤٥ س ٨ — قوله (تهبيني جاريةً من جوارك) صوابه من جواريك لان ياء (جواري) انما تحذف مع التنوين فيقال (جَوارٍ) اما اذا أضيفت فترجع الياء فيقال جواريك وجواري الخليفة ٠

وفي صفحة ٤٥ س ١١ — قوله (فأقام في بغداد حتى عرض) بالعين المهملة ولا معنى له وصوابه (حتى غرِض) بالغين المعجمة اي ضجر وَمَلّ ٠ واذا عُدي (غرض) بإلى كان معناه الاشتياق ٠

وفي صفحة ٤٧ س١٤ — قوله (قولوا له الخبيث) صوابه (قولوا للخبيث) او (لهذا الخبيث) بدلالة سياق الكلام ٠

وفي صفحة ٤٨ س ١٦ — قوله (انا في هذا اليوم ضجر وأحببت ان انفرّح وأفرح) قوله (أنفرح) كذا بالحاء المهملة ولا معنى له على انه مكرر مع قوله (أفرح) فصوابه (أنفرج) بالجيم كما في الاغاني اي أعتزل في داري فأجلب لنفسي الفرج

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وانكشاف الغم . هذا أصل معنى التفرج في كلام المولدين منذ القرن الثاني للهجرة ثم حدث له معنى جديد في القرون الأخيرة فصاروا يريدون به النظر والاطلاع على شيء يحدث الفرج وانكشاف الغم ولذا يعدّونه بعلى فيقولون : ذهبت أتفرج على استعراض الجيش مثلاً . اما استعمال (التفرج) في أصل اللغة فهو ان يُسند الى نحو الغم فيقال تفرج الغم اي تكشف وزال عن القلب .

وفي صفحة ٥٥ س ٨ — قوله (واسمر مثل كفك مستقيم) صوابه (ملْ) كما في الأغاني .

وفي صفحة ٥٥ س ١٧ — قوله (عداتك في الملال عداة صدق) كذا (عداة) بتاء مربوطة وصوابه (عدات) بتاء مبسوطة لانها جمع (عدة) وقد جمعت جمع تأنيث اما جمع عادي اي عدوّ (فعُداة) بتاء مربوطة كقضاة وغزاة . وقد مر شبيهه .

وفي صفحة ٥٦ س ١٠ — قوله (ابراهيم بن سيابة مولى بن هاشم) صوابه (مولى بني هاشم) .

وفي صفحة ٥٨ س ١٤ — قوله (فقلت) صوابه (فقال) كما يفهم من السياق .

وفي صفحة ٦٠ س ٨ — قوله (ولامالٌ ولا طِرْفٌ ولا خلط لمرتاد) صوابه (ولاحظ لمرتاد) كما في الأغاني . و(الطرف) في قوله (ولا طرف) معناه المال الطارف المستحدث وهو ضد التالد . وفي الأغاني (ولاعزّ) مكان (ولا طرف) ولعله الأصوب لئلا يتكرر مع قوله قبله (ولا مال) .

وفي صفحة ٦٢ س ١٠ — قوله (واناني ايامكم مطوّح) كل معاني طوّحه وطوّح به تفيد معنى الوقوع في الهلكة وسياق الكلام هنا لا يستدعي كل هذا الغلوّ في وصف شقاء نفسه ولذلك كان الصواب (مطّرح) بالراء ومعناه مبعد منسى مطروح جانباً لا احد يلتفت اليّ ولا يفكّر بي .

وفي صفحة ٦٤ س ١٧ — قوله (فقام مولاها الى الجابية يسقي نبيذاً) (الجابية) بالجيم الحوض يُجبى فيه الماء للأبل ولا يناسب هنا فصوابه (الخابية) بالخاء المعجمة وهي الحُبّ اي الجرة الضخمة وتسمى الخمرة (بنت الخابية) قال الحريري (فلما رأيتهم كأعجاز نخلٍ خاوية . او صَرْعى بنتِ خابية .

وفي صفحة ٦٦ — فسّر المصحح (تيغارات النبيذ) فقال هي جمع (تيغار) وهو الحوض . والصواب ان (التيغار) إجّانة كبيرة أو هو ضرب من الدنان والأزيار

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

«راجع ما كتبه عن كلمة (التيغار) كل من احمد تيمور باشا في مجلة المجمع (سنة ٣ ص ٤٣) والمرحوم رفيق بك العظم (سنة ٣ ص ٢١٢) .

وفي صفحة ٦٩ س ١٤ — قوله (عَلِمَ شغلكَ . فاطّرح عذلكَ) كذا بالدال المهملة وصوابه (عذلك) بالذال المعجمة والسياق يعيّنه .

وفي صفحة ٦٩ س ١٥ — قوله (فتبسط عذرك) صوابه (فبَسَط عذرك) من بَسَط الثلاثي . و بسْطُ العذر يكون بمعنى قبوله من المعتذر كما هنا . وقد يكون بمعنى إبدائه وشرحه

وفي صفحة ٧٣ س ٩ قوله (فانها بابان اذا فتحا لم يُغلقا الا بعد عسر . وفلان اذا لقحا لم ينتجا غرضاً) كذا (غرضاً) وصوابه (لم ينتجا غير ضرّ) وهو ظاهر .

وفي صفحة ٧٤ س ٦ — قوله (اكثر أسباب القطيعة المزاح . وان كان لا غنى للنفس عند الجمام) صوابه (لاغنى للنفس عنه للجَمام) اي ان النفْس لا تستغني عن المزاح أحياناً لاجل الجَمام . والجَمام بفتح الجيم بمعنى الراحة يقال (وجد جَمامه) اي راحته وفعله (جمَّ الفرسُ وأجمه صاحبه) اذا تركه بعد تعبٍ فاستراح واستجمع قوته وعاد اليه نشاطه ومنه قول الشاعر :

(أفد طبعك المكدود بالجدّ راحةً ... يجمّ وعلله بشيء من المزح)
(ولكن اذا أعطيته ذاك فليكن ... بمقدار ما تعطي الطعام من الملح)

وفي صفحة ٧٤ س ١١ — قوله (امرح بمقدار الطلاقة واجتنب الخ) صوابه امزح .

وفي صفحة ٧٤ س ٢٠ — قوله (أَلْقَيْتَها وطِفقتَ تُضحك لاهياً الخ) صوابه (وطفقت تضحك) وضمير (ألقيتها) يعود الى كلمة المزاح بمعنى انك تمزح مع صديقك من دون مبالاة وتكون كلمة المزاح ثقيلة مؤذية فيتململ منها طول إلْته .

وفي صفحة ٧٥ س ٢ — قوله (يفرح للفكاهات قلب المحزون وتزول عنه الشؤون) صوابه (وتزول عنه الشجون) جمع شجن بمعنى الهم والغم وهو المناسب للمقام . اما كلمة (الشؤون) فمعناها الخطوب والأحوال التي تهم الانسان وتلعاظمه . والفكاهات لا تكشف الخطوب العظيمة عن الناس وانما هي تسليهم وتنفس كربهم .

وفي صفحة ٨٠ س ٢٠ — قوله (ولقد غودرت أزقة المدينة بعد ذلك حيناً كما

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مُطرت استبان فيها لون الخمْر) قوله (بعد ذلك) اي بعدان حرمت الخمرة وأريقت في الأزقة فصوابه اذاً (كلما مطرت استبان فيها لون الخمر) لا (كما مطرت) .

وفي صفحة ٨١ س٢ — قوله (فقال اخرج فانظر) صوابه (فقال القوم اخرج) بدلالة السياق .

وفي صفحة ٨٤ س ١ — قوله (لأن معاقر الرجل الكأس) صوابه (لان الرجل معاقر الكأس) بتقديم الرجل يقال عاقر الخمرَ والكأسَ لازمها وعاقر الشَرْب لا يفارقهم .

وفي صفحة ٨٧ س ١٨ — قوله (والباذق والبختج) صوابه (والباذق والبُختج) بالجيم لا بالحاء وهو معرب (بخته) . والهاء في أواخر الكلمات الفارسية اذا عربت قلبت جيماً تارةً وقافاً تارةً أخرى نحو (باذق) في (باذه) .

وفي صفحة ٨٧ سطر ١٩ — قوله معدداً اسماء الخمرة (ومن اسمائها المرّاء من قولك : هذا أمرى من هذا اي أفضل) كذا (المراء وأمرى) بالراء المهملة وصوابه (المزّاء وأمزى) بالزاي المعجمة لان المؤلف فسّر (أمرى) بأفضل وليس في مادة (المرو ولا المرى) ما يفيد معنى التفضيل . وعلى العكس مادة (مزو) فان المزو والمزية الفضيلة . ومزّاه وأمزاه فضّله . وتمازى القوم تفاضلوا . فالخمرة (المزّاء) اي الفُضْلى لانها (أمزى) اي أفضل من سائر الأشربات .

وفي صفحة ٩٢ سطر ١٦ — قوله (فتعامل المأمون وابن طاهر على سكر يحيى) صوابه (فتحامل) اي حمل كل منهما صاحبه على إسكاره او المعني أن كلاً منهما مال وجار عليه بالأسكار حتى كلفاه من ذلك ما لا يطيق . اما قوله (فتعامل) فيمكن ان يفسر له معني لكن بشيء من الكلفة والقسر .

وفي صفحة ٩٢ سطر ١٧ — قوله (فأشار الساقي) صوابه (فأشارا) بالف التثنية بدلالة السياق .

المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net